الدليل او بطلان هذه المقدمة وكذا يعلم ان واجب الوجود
بالامكان العام يجب وجوده والا لكان له حالة منتظرة
[illegible] يناسب ان يحصل كبرى القياس هناك كل [illegible]
عن المادة يمكن ان يكون عالما بالكليات [illegible] ومعه [illegible]
الى ما ذكره هنا ليحصل [illegible] او مثال [illegible] كل ما يمكن بمجرد
بالامكان العام يجب وجوده له اذ لو بقي بالقوة لكان [illegible]
الى الفعل [illegible] فاعل او استعداد مادة لحصول العرض فيكون
ما وجد [illegible] فاعل [illegible] عالما بالشيء واراد [illegible]
في صورة [illegible] فاعلا [illegible] والصورة لانها ممكنة لافتقارها
الى ما تتقوم به فيفتقر الى مؤثر هو الواجب اذ لو كان [illegible]
[illegible] والواجب في صفة العلم [illegible] العجز [illegible]
لا [illegible] فيه [illegible] لان الفاعل هو الذي [illegible]
الشيء والفاعل هو الذي يجعل الشيء والاول [illegible]
[illegible] يفعل كل منهما [illegible] عن الآخر فيلزم
التركيب [illegible] قابلا وفاعلا [illegible] ان يكون
الشيء الواحد مستعدا للشيء [illegible] الصورة
[illegible] حقيقة الشيء انه لا يمتنع
[illegible] ان تصوره ومعنى كونه فاعلا انه [illegible] بالعلة
على ذلك [illegible] فلم [illegible] انا [illegible] اقول السؤال
والجواب لا [illegible] ان يحصل السؤال ان
[illegible] الفعل [illegible] الواجب ٥

[illegible]

وما صدر [illegible] صفات الكمال التي من [illegible] الالهي
[illegible] الحكمة العملية لتتشرف بتخلي وتحلي
[illegible] يحصل مجموع ذلك التشرف ويصير عالما معقولا
[illegible] صور الاشياء [illegible]
للعالم [illegible] بحسب العقل
[illegible] وذلك بحسب الطاقة البشرية اي [illegible]
التفصيل [illegible] الحكمة العملية مجرد العلم المتعلق
بكيفية العمل [illegible] الشرعية [illegible]
[illegible] الحكمة العملية فتكون مركبة من علم وعمل
[illegible] كمال الانسان لا يحصل بمجرد العلم [illegible]
[illegible] العلم والعمل [illegible]
[illegible] لان المقصود منها ما يحصل بالنظر
[illegible] المقصودة [illegible]
[illegible] وسميت [illegible] عملية
[illegible] العمل [illegible] المقصود منها [illegible]
[illegible] بالامور التي [illegible]
[illegible] الا ان لا يكون [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ما لا يكون
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] شرفا [illegible] الامور
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] علما [illegible]
[illegible] على [illegible]

فالحكيم من كان عالما [illegible]
ان يتخلق [illegible]
[illegible]

الحيوان او [illegible]
الموقوف [illegible]
في جنسه والمزدوج [illegible]
البسيط وهو [illegible]

ذلك لا برهانا ولا حجة إلا أن يقال إن معنى الملاءمة بالنوع مع
الصورة الجسمية مع ما ذكره غير لازم فله حيز طبيعي أو فرض
عليه بأن المكان إذا كان مثلا دخانا والمحدد ليس مكانا له بالحقيقة
المذكور إلا أن يراد بالمركب فإن نسبتها بحسب الجسم لوازمه
الجسمية لا قالوا في بيانها عدم العوائق يقتضي أن كل جسم
يمكن أن يفرض خاليا عن جميع ما يمكن خلوه عنه من الأمور التي ليست
داخلة في ذاته ولا لازمة لذاته وح في مكان موجود إذ لا يمكن وجود
جسم لا في مكان ولا يكون حصوله في ذلك المكان مستندا إلى الأمر
الخارج المذكور إذ المفروض خلوه عنه فهو مستند إما إلى ذاته
أو لازمها أو جزء ذاته وعلى التقادير يكون طبيعيا إذ لا نعني
بالطبيعي إلا ما كان كذلك ومنهم من أبطل الاستناد إلى الجسمية العامة
داخلة فيه لمخصص وهو المراد بالطبيعة وأراد بالطبيعة الصورة
النوعية فإنها يطلق عليها ما المكان الطبيعي على هذا يكون
منشأه هي الطبيعة التي هي الصورة النوعية ومن غيره عام
وأراد بالطبيعة الخصوصية فالمكان الطبيعي هو المكان الذي
منشأه نفس الحقيقة والذات ولا يخفى أن المراد لا لكل جسم
فله حيز طبيعي بحسب نفس الأمر بل يراد أنه يجوز أن يكون بعض الجواهر
ممتنع الزوال فعلى تقدير فرض أنه لا يلزم أن يكون في حيز لجواز
أن يكون الكلي الأعلى أو يقول على تقدير إسناد القاسر
الممتنع الزوال لا يلزم كونه في حيز في نفس الأمر بل على تقدير محال
فلم يلزم أن يكون له حيز طبيعي في نفس الأمر طبيعيا أعرض
عليه بأن عدم الطلب للمكان بسبب وجود مكانا طبيعيا
آخر لا يصح أن يكون هذا المكان طبيعيا له فإن طلب المكان إنما يكون
إذا لم يكن واجد المكان هو مطلوبه فله شكل طبيعي وحيد

عندهم أن الشكل الطبيعي البسيط هو الكرة لأنا لو فرضنا له
قد عرفت ما فيه أما الحركة فإن الموجود لا يكون إلا أن يكون بالقوة
من جميع الوجوه وإلا لكان وجوده بالقوة هذا وأما بالفعل من جميع
الوجوه أو بالقوة من بعض الوجوه وبالفعل من بعضها والأول
كالباري تعالى عن ذلك علوا كبيرا والثاني إما أن يكون خروجه ما بالقوة
إلى الفعل في آن أو في زمان والأول يسمى آنيا ودفعيا وغير تدريجي
كانقلاب العناصر بعضها إلى بعض والثاني إما أن يكون حاصلا
في تمامه لا على وجه الانطباق وهي كالحركة ويسمى زمانيا
غير تدريجي كالكون المتحرك بين مبدأ المسافة التي يتحرك فيها ومنتهاها
وإما أن يكون حاصلا فيه على وجه الانطباق بأن يكون منقسما
بانقسامه ولا يكون في الآنات الموجودة فيه ويسمى زمانيا تدريجيا
هو الحركة من فصل الكمال لأن كل ما يكون من هذا القبيل لا بد أن يكون
حركة لما عرفت أن المقولات التي تقع فيها الحركة كذلك مع ثبوت
المتحركة هي الخروج أي خروج الشيء في صفة من صفاته من القوة
إلى الفعل على سبيل التدريج وح لا يتوقف التعريف على بعض
المقولات التي تقع الحركة فيها عما من شأنه أن يكون بالفعل من جميع
الوجوه فلا يكون أن يكون متحركا ولا ساكنا إذ ليس من شأنه
الحركة والسكون لا يكون أن يكون متحركا لما عدا الوجوه التي ساكنا
ما السكون لا يكون أن يكون متحركا في الكم والأين والوضع
كالمنتقل في الكيف فقد جوز عليها وأراد من شأنه أن يتحرك
المتحرك التي يسلب عنه فالسكون في الأين عدم الحركة
الأينية عما من شأنه أن يتحرك في الأين قال الإمام في الملخص
إن الأفلاك ساكنة في أحيازها غير متحركة ولا ساكنة إن جعلنا
السكون عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك بنوعه فقط وإن
جعلناه عبارة عن عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك إما بنوعه
أو بجنسه القريب أو البعيد كانت الأفلاك ساكنة

للتغير والكواكب فثبت ان التغير من شأن ما يتعلق بالمادة
ببعضه بعض [illegible] ويكون العقول عشرة والافلاك
تسعة وان [illegible] المقصود من انه يجب وجود هذه العشرة بناء على
ما ثبت في الحكمة من وجود الافلاك التسعة ولا يجوز ان يكون
[illegible] منها [illegible] ثابت الكثرة [illegible] فان [illegible] ان يكون
اكثر منها [illegible] الافلاك التسعة بهذا المعنى
[illegible] فلا يمكن حصر العقول في العشرة [illegible] فلا بد وانه
لم يثبت ما ذكر الحصر [illegible] ان يكون اكثر والا لما تغير
[illegible] العقل [illegible] وان كان حينئذ شيئا [illegible]
[illegible] ما يكون [illegible] الجواد [illegible]
لا يجوز ان يتعدد بان [illegible] وجوده الخارجي [illegible] معدوما
[illegible] ان يكون [illegible] العدم [illegible] دليل
[illegible] هذا [illegible] الواقع [illegible] احد شعور
[illegible] النفوس [illegible] الا [illegible]
واحدة [illegible] ادراك الملائم من حيث هو ملائم [illegible]
بالجنبة لان الشيء قد يكون ملائما من جهة دون جهة [illegible]
[illegible] التي تترتب على [illegible] والانفراد [illegible]
بالجهة التي هو منها ملائم لان النفس لا تحتاج في [illegible]
[illegible] النفس الا انه فصل [illegible] النجاة من [illegible]
والخلاص من الالم لانه [illegible] الحكم بان
للنفوس [illegible] مساوي الجهال [illegible]
[illegible] الى الخلاص من [illegible]
[illegible] ان [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] ان يكون بسبب [illegible]
[illegible] الاشتياق الى الابدان [illegible]
ما ثبت الا [illegible] النفوس التي [illegible]
[illegible]
تم الكتاب [illegible]

[illegible] ان [illegible] ان الوجود [illegible]
[illegible] العقل [illegible] فيه [illegible]
[illegible] او لا يكون [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible] بالبداية [illegible]
[illegible] الوسط [illegible]
[illegible] في ذاته
[illegible]
[illegible] الواقع [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible]
[illegible] والالم [illegible]
[illegible] احد [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الجسماني [illegible]